**جامعة محمد خيضر بسكرة**

**كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير**

**قسم : علوم التسيير مقياس : المنهجية**

**التخصص : التسيير الفـوج : 05**

**بحث حول**

**مناهج البحث العلمي**

**من اعداد : أستاذ المقياس :**

**هديــــــل سلطاني ماليكة علالي**

**صاولي زينب ملاك**

**اســــلام سعادة**

**السنة الجامعية : 2023 / 2024**

**الفهرس**

**مقدمــــــــة :**

**المبحث الأول : ماهية البحث العلمي**

**المطلب الاول : مفهوم البحث العلمي**

**المطلب الثاني : خصائص البحث العلمي**

**المطلب الثالث : أنواع البحث العلمي**

**المطلب الرابع : أهميته**

**المطلب الخامس :علاقة البحث العلمي بالعلوم الاجتماعية**

**بصفة عامة و العلوم الفيزيائية بصفة خاصة**

**المبحث الثاني : ماهية مناهج البحث العلمي**

**المطلب الأول : مفهوم المنهج العلمي**

**المطلب الثاني : تطور الفكر وظهور المنهج العلمي**

**المطلب الثالث : مناهج البحث العلمي**

**خاتــــــــمة**

**المراجع**

**مقدمة**

تعتبر عملية دراسة مناهج البحث العلمي الصحيحة أمر ضروري على كل باحث أو طالب حيث يتزود كل منهما ويتسلح منذ البداية بطرق ومناهج البحث العلمية الصحيحة الأمر الذي يقوى ويعمق لديهم القدرة على الاكتشاف والتفسير والفهم والتنظيم واستعمال المعلومات والمعارف بطرق سليمة لذا يجب على الباحث أو العالم العلمي المتخصص أن يلتزم بها ويسير على هديها خلال القيام ببحوثه العلمية في ميدان تخصصه كما تبرز أهمية المنهج في الأبحاث العلمية بل وليس هناك بحث دون منهج دقيق يتناول دراسة المشكلة ويحدد أبعادها وجوانبها ومسبباتها وتأثرها بما يحيط بها من ظواهر وذلك وفقا للقواعد والأحكام التي تتم بها دراسة المشكلة أو الظاهرة على ضوئها ويتم التحكم في حركتها أو توجيهها توجيها سليما يتماشى ودراسة المشكلة سواء بتعديلها أو إضافة شيء جديد لها أو بإضافة دراسة تحليلية بغرض القضية محل البحث والدراسة. ومن هنا نطرح التساؤل الآتي: ماهو البحث العلمي؟ وما مفهوم مناهج البحث العلمي؟ وتعتبر مقومات وأجزاء موضوع مناهج البحث العلمي قضية علمية ومنهجية أولية وأصيلة لأية دراسة أو بحث، ومن المقومات والعناصر الأساسية لمناهج البحث العلمي وخصائصه وأنواعه وكذا أهميته وهذا ما سنتناوله في بحثنا هذا ثم نتطرق إلى مفهوم مناهج البحث العلمي وتطوره مع الفكر الإنساني وتنوعه وعلاقته بالعلوم الاجتماعية والقانونية.

**المبحث الأول : ماهية البحث العلمي**

**المطلب الأول : مفهوم البحث العلمي**

البحث العلمي هو مجموعة من الإجراءات المنهجية التي يتم من خلالها جمع المعلومات وتحليلها بهدف الوصول إلى معلومات جديدة أو إثبات معلومات موجودة بالفعل. ويعتمد البحث العلمي على المنهج العلمي، والذي يتضمن الخطوات التالية:

1. **تحديد المشكلة أو السؤال البحثي:** وهي الخطوة الأولى في البحث العلمي، حيث يقوم الباحث بتحديد المشكلة أو السؤال الذي يرغب في الإجابة عليه.
2. **الاطلاع على الأدبيات السابقة:** وهي الخطوة الثانية، حيث يقوم الباحث بمراجعة الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع البحثي.
3. **جمع البيانات:** وهي الخطوة الثالثة، حيث يقوم الباحث بجمع البيانات اللازمة للإجابة على السؤال البحثي.
4. **تحليل البيانات:** وهي الخطوة الرابعة، حيث يقوم الباحث بتحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.
5. **توصل إلى النتائج :** وهي الخطوة الخامسة، حيث يقوم الباحث بتوصل إلى النتائج التي تجيب على السؤال البحثي.
6. **كتابة التقرير البحثي:** وهي الخطوة السادسة، حيث يقوم الباحث بكتابة تقرير يوضح فيه إجراءات البحث ونتائجه.

**مراجع**

* البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه، د. محمد مصطفى عابد، دار الفكر العربي، 2008.
* المنهج العلمي في البحث التربوي، د. عبد الحميد النعيمي، دار الفجر للنشر، 2009.
* البحث العلمي: خطواته، أساليبه، أدواته، د. محمد عبد الحميد زيدان، دار النهضة العربية، 2012.

**المطلب الثاني : خصائص البحث العلمي**

يتميز البحث العلمي بمجموعة من الخصائص التي تميزه عن غيره من أشكال المعرفة، ومن أهم هذه الخصائص:

* الموضوعية: يعتمد البحث العلمي على المنهج العلمي، والذي يهدف إلى الوصول إلى الحقيقة من خلال تحليل البيانات بطريقة موضوعية بعيدة عن التحيز أو التعصب.
* الدقة: يسعى البحث العلمي إلى الوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة، وذلك من خلال استخدام الأساليب والأدوات المناسبة لجمع البيانات وتحليلها.
* المنهجية: يتبع البحث العلمي منهجية محددة ومنظمة، وذلك لضمان سلامة النتائج وقابليتها للتكرار.
* القابلية للاختبار: يمكن اختبار نتائج البحث العلمي من خلال تكرار التجربة وتطبيق نفس المنهجية.
* المساهمة في حل المشكلات: يهدف البحث العلمي إلى المساهمة في حل المشكلات التي تواجه المجتمع، وذلك من خلال تقديم معلومات وحلول جديدة.

**مراجع**

* البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه، د. محمد مصطفى عابد، دار الفكر العربي، 2008.
* المنهج العلمي في البحث التربوي، د. عبد الحميد النعيمي، دار الفجر للنشر، 2009.
* البحث العلمي: خطواته، أساليبه، أدواته، د. محمد عبد الحميد زيدان، دار النهضة العربية، 2012.

**المطلب الثالث : أنواع البحث العلمي**

يمكن تصنيف البحث العلمي إلى عدة أنواع، وذلك حسب معايير مختلفة، منها:

* **النوع حسب طبيعة المحتوى الدراسي:**
  + - البحوث العلمية البحتة: وهي البحوث التي تهتم بدراسة الظواهر الطبيعية والظواهر الفيزيائية، وتسعى إلى اكتشاف قوانين جديدة وتطوير النظريات العلمية.
    - البحوث العلمية التطبيقية: وهي البحوث التي تهتم بتطبيق النظريات العلمية في حل المشكلات العملية، وتسعى إلى تطوير المنتجات والخدمات الجديدة.
    - البحوث التربوية: وهي البحوث التي تهتم بدراسة العملية التعليمية، وتسعى إلى تطوير المناهج والطرق التدريسية.
    - البحوث الاجتماعية: وهي البحوث التي تهتم بدراسة الظواهر الاجتماعية والسلوك البشري، وتسعى إلى فهم المشكلات الاجتماعية ووضع الحلول لها.
* **النوع حسب المنهج العلمي:**
  + - البحوث الوصفية: وهي البحوث التي تهتم بوصف الظواهر والأحداث كما هي، دون محاولة تفسيرها أو التنبؤ بها.
    - البحوث التفسيرية: وهي البحوث التي تهتم بتفسير الظواهر والأحداث، وذلك من خلال إيجاد العلاقات السببية بينها.
    - البحوث التجريبية: وهي البحوث التي تعتمد على إجراء تجارب للتحقق من صحة الفروض العلمية.
    - البحوث التاريخية: وهي البحوث التي تهتم بدراسة الأحداث التاريخية وتحليلها.
* **النوع حسب طبيعة البيانات:**
  + - البحوث المكتبية: وهي البحوث التي تعتمد على جمع البيانات من المصادر الثانوية، مثل الكتب والمراجع والمقالات العلمية.
    - البحوث الميدانية: وهي البحوث التي تعتمد على جمع البيانات من المصادر الأولية، مثل إجراء الملاحظة أو الاستبيان أو المقابلة.
* **النوع حسب طبيعة العلاقة بين المتغيرات:**
  + - البحوث الارتباطية: وهي البحوث التي تهتم بدراسة العلاقة بين متغيرين أو أكثر، دون محاولة التنبؤ بقيمة أحد المتغيرات بناءً على قيمة المتغير الآخر.
    - البحوث التنبؤية: وهي البحوث التي تهتم بدراسة العلاقة بين المتغيرات، وذلك بهدف التنبؤ بقيمة أحد المتغيرات بناءً على قيمة المتغير الآخر.

**مراجع**

* البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه، د. محمد مصطفى عابد، دار الفكر العربي، 2008.
* المنهج العلمي في البحث التربوي، د. عبد الحميد النعيمي، دار الفجر للنشر، 2009.
* البحث العلمي: خطواته، أساليبه، أدواته، د. محمد عبد الحميد زيدان، دار النهضة العربية، 2012.

**المطلب الرابع : أهميته**

للبحث العلمي أهمية كبيرة في مختلف المجالات، سواء العلمية أو الاجتماعية أو الاقتصادية أو الثقافية. وفيما يلي أهميته:

* التقدم العلمي والمعرفة: يعتبر البحث العلمي أساسًا لتقدم العلوم وتطور المعارف، فهو يساهم في اكتشاف حقائق جديدة وتوسيع دائرة المعرفة الإنسانية.
* حل المشكلات: يساعد البحث العلمي في حل المشكلات التي تواجه المجتمع، سواء كانت مشكلات صحية أو بيئية أو اجتماعية أو اقتصادية.
* تطوير التكنولوجيا: يساهم البحث العلمي في تطوير التكنولوجيا وابتكار منتجات وخدمات جديدة تحسن من جودة الحياة. زيادة الإنتاجية: يساعد البحث العلمي في زيادة الإنتاجية في مختلف القطاعات الاقتصادية، مما يؤدي إلى النمو الاقتصادي.
* تحسين جودة التعليم: يساهم البحث العلمي في تحسين جودة التعليم وإعداد جيل من العلماء والمبدعين القادرين على مواجهة التحديات المستقبلية.
* بناء مجتمع المعرفة: يساعد البحث العلمي في بناء مجتمع المعرفة الذي يعتمد على المعرفة والابتكار في تحقيق أهدافه. أهمية البحث العلمي في العصر الحديث في العصر الحديث، أصبح البحث العلمي أكثر أهمية من أي وقت مضى، وذلك بسبب التطور المتسارع في العلوم والتكنولوجيا وزيادة التحديات التي تواجه العالم.

وفيما يلي أهم أهمية البحث العلمي في العصر الحديث:

* مواجهة التحديات العالمية: يساعد البحث العلمي في مواجهة التحديات العالمية، مثل تغير المناخ والأمراض المعدية والفقر والبطالة.
* تعزيز التنمية المستدامة: يساعد البحث العلمي في تعزيز التنمية المستدامة من خلال إيجاد حلول للمشكلات البيئية والاقتصادية والاجتماعية.
* تحسين جودة الحياة: يساعد البحث العلمي في تحسين جودة الحياة من خلال تطوير منتجات وخدمات جديدة تلبي احتياجات الإنسان.
* أهمية البحث العلمي للطالب للبحث العلمي أهمية كبيرة للطالب، فهو يساعده على: اكتساب المعرفة والمهارات العلمية: يساعد البحث العلمي الطالب على اكتساب المعرفة والمهارات العلمية اللازمة للنجاح في حياته العلمية والعملية.
* تطوير مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات: يساعد البحث العلمي الطالب على تطوير مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات، مما يساعده على مواجهة التحديات المستقبلية.
* اكتساب الثقة بالنفس: يساعد البحث العلمي الطالب على اكتساب الثقة بالنفس وتقدير الذات.
* الاستعداد للحياة العملية: يساعد البحث العلمي الطالب على الاستعداد للحياة العملية من خلال اكتساب المهارات والقدرات اللازمة للنجاح في العمل.

**المطلب الرابع : علاقته بالعلوم الاجتماعية بصفة عامة والعلوم**

**الفيزيائية بصفة خاصة**

ترتبط العلوم الاجتماعية والعلوم القانونية ارتباطًا وثيقًا بالبحث العلمي. فالبحث العلمي هو عملية منهجية لجمع البيانات وتحليلها بهدف الوصول إلى معرفة جديدة أو اختبار معرفة قائمة. ويُعد البحث العلمي أداة مهمة لكلا المجالين، حيث يساعد على فهم الظواهر الاجتماعية والقانونية بشكل أفضل، وتطوير حلول مبتكرة للمشكلات التي تواجهها المجتمعات. **\***

**علاقة البحث العلمي بالعلوم الاجتماعية\*** تهتم العلوم الاجتماعية بدراسة السلوك البشري والعلاقات الاجتماعية، وتشمل مجموعة واسعة من المجالات، مثل علم الاجتماع وعلم النفس وعلم الاقتصاد وعلم السياسة. ويستخدم الباحثون في العلوم الاجتماعية مجموعة متنوعة من الأساليب البحثية، بما في ذلك المنهج الوصفي والمنهج التجريبي والمنهج التاريخي. يلعب البحث العلمي دورًا مهمًا في العلوم الاجتماعية، حيث يساعد على: \* فهم الظواهر الاجتماعية بشكل أفضل. \* تطوير نظريات وفرضيات جديدة حول السلوك البشري. \* اختبار النظريات والفرضيات القائمة. \* تطوير حلول مبتكرة للمشكلات الاجتماعية. على سبيل المثال، يمكن أن يساعد البحث العلمي في فهم أسباب الجريمة وانتشارها، وتطوير سياسات ناجحة لمكافحة الجريمة. كما يمكن أن يساعد في فهم أسباب الفقر وطرق الحد منه، وتطوير برامج اجتماعية فعالة لمساعدة الفقراء. **\***

**علاقة البحث العلمي بالعلوم القانونية****\*** تهتم العلوم القانونية بدراسة القانون والنظام القانوني، وتشمل مجموعة متنوعة من المجالات، مثل القانون الدستوري والقانون المدني والقانون الجنائي. ويستخدم الباحثون في العلوم القانونية مجموعة متنوعة من الأساليب البحثية، بما في ذلك المنهج التحليلي والمنهج التاريخي والمنهج التجريبي. يلعب البحث العلمي دورًا مهمًا في العلوم القانونية، حيث يساعد على: \* فهم القوانين والأنظمة القانونية بشكل أفضل. \* تطوير نظريات وفرضيات جديدة حول القانون. \* اختبار النظريات والفرضيات القائمة. \* حل المشكلات القانونية. على سبيل المثال، يمكن أن يساعد البحث العلمي في فهم أسباب النزاعات القانونية وطرق حلها، وتطوير قوانين وأنظمة قانونية عادلة وفعالة. كما يمكن أن يساعد في فهم أسباب الفساد في الأنظمة القانونية وطرق القضاء عليه، وتطوير آليات لمكافحة الفساد.

**المبحث الثاني : ماهية مناهج البحث العلمي**

**المطلب الأول : مفهوم المنهج العلمي**

المنهج العلمي هو مجموعة من الإجراءات والخطوات المنطقية التي يتبعها الباحث العلمي لجمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها، بهدف الوصول إلى استنتاجات ونتائج علمية دقيقة. خصائص المنهج العلمي يتميز المنهج العلمي بمجموعة من الخصائص، منها:

* الموضوعية: يعتمد المنهج العلمي على الحقائق والملاحظات المجردة، بعيداً عن التحيزات الشخصية أو الآراء المسبقة. الدقة: يسعى المنهج العلمي إلى الوصول إلى نتائج دقيقة وصحيحة، من خلال استخدام الأساليب والأدوات المناسبة.
* القابلية للتكرار: يمكن تكرار الخطوات والأساليب العلمية للحصول على نفس النتائج، مما يضمن صدقها وثباتها.
* القابلية للتطبيق: يمكن تطبيق المنهج العلمي على مجموعة واسعة من الموضوعات والمشكلات العلمية. خطوات المنهج العلمي يمر المنهج العلمي بمجموعة من الخطوات الأساسية،

وهي :

* تحديد المشكلة: تتمثل الخطوة الأولى في تحديد المشكلة أو الظاهرة التي سيتم دراستها. جمع البيانات والمعلومات: يتم جمع البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة من خلال مجموعة من الأساليب، مثل الملاحظة، والاستبيان، والمقابلة، والتجربة.
* تحليل البيانات: يتم تحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة. تفسير النتائج: يتم تفسير النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء الفرضيات المطروحة.
* التوصل إلى الاستنتاجات: يتم التوصل إلى استنتاجات حول المشكلة أو الظاهرة التي تم دراستها

. مراجع المعجم الموسوعي لمصطلحات العلوم الإنسانية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2010. مناهج البحث العلمي، محمد عبد الحميد زيدان، دار النشر الجديدة، القاهرة، 2017. البحث العلمي: منهجه وتطبيقاته، محمد عبد الحميد زيدان، دار النشر الجديدة، القاهرة، 2019

**المطلب الثاني : تطور الفكر وظهور المنهج العلمي**

مر الفكر الإنساني بمراحل تطور عديدة، منذ المراحل البدائية التي اعتمد فيها الإنسان على الملاحظة والتجربة البسيطة، إلى المراحل الحديثة التي شهدت تطورًا كبيرًا في أساليب التفكير وطرق البحث العلمي.

**المرحلة البدائية**  اعتمد الإنسان على الملاحظة والتجربة البسيطة لفهم العالم من حوله. فمثلاً، لاحظ الإنسان أن النار تسبب الحروق، فتعلم أن يتجنبها. كما تعلم الإنسان أن بعض النباتات صالحة للأكل، بينما البعض الآخر سام.

**المرحلة الفلسفية** حاول الفلاسفة صياغة نظريات عامة حول الكون والحياة. فمثلاً، توصل أرسطو إلى نظرية علمية عن حركة الكواكب، تعتمد على فكرة أن الأرض هي مركز الكون.

**المرحلة العلمية** شهد الفكر الإنساني تطورًا كبيرًا في أساليب التفكير وطرق البحث العلمي. فظهرت أفكار جديدة حول طبيعة العلم، وتطورت الأساليب العلمية، مثل المنهج الاستقرائي والمنهج الاستنباطي.

يمكن القول أن المنهج العلمي ظهر بشكل واضح في القرن السابع عشر، مع ظهور أعمال العلماء مثل غاليليو جاليلي وفرانسيس بيكون. فقد ساهم هؤلاء العلماء في تطوير أساليب البحث العلمي، مثل المنهج الاستقرائي والمنهج الاستنباطي

. **خطوات المنهج العلمي** يمر بمجموعة من الخطوات الأساسية، وهي:

تحديد المشكلة: تتمثل الخطوة الأولى في تحديد المشكلة أو الظاهرة التي سيتم دراستها. جمع البيانات والمعلومات: يتم جمع البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة من خلال مجموعة من الأساليب، مثل الملاحظة، والاستبيان، والمقابلة، والتجربة.

تحليل البيانات: يتم تحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

تفسير النتائج: يتم تفسير النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء الفرضيات المطروحة.

التوصل إلى الاستنتاجات: يتم التوصل إلى استنتاجات حول المشكلة أو الظاهرة التي تم دراستها.

خصائص المنهج العلمي يتميز المنهج العلمي بمجموعة من الخصائص، منها:

الموضوعية: يعتمد المنهج العلمي على الحقائق والملاحظات المجردة، بعيداً عن التحيزات الشخصية أو الآراء المسبقة.

الدقة: يسعى المنهج العلمي إلى الوصول إلى نتائج دقيقة وصحيحة، من خلال استخدام الأساليب والأدوات المناسبة.

القابلية للتكرار: يمكن تكرار الخطوات والأساليب العلمية للحصول على نفس النتائج، مما يضمن صدقها وثباتها

. القابلية للتطبيق: يمكن تطبيق المنهج العلمي على مجموعة واسعة من الموضوعات والمشكلات العلمية.

مرجع سابق

**المطلب الثالث : مناهج البحث العلمي**

**\*** تتكون مناهج البحث العلمي من عدة أنواع، منها:

**\*المنهج الوصفي:\*** وهو منهج يهدف إلى وصف ظاهرة أو مشكلة معينة، دون محاولة تفسيرها أو التدخل فيها. \* **\***

**المنهج التجريبي:\*** وهو منهج يهدف إلى اختبار فرضية معينة من خلال التحكم في المتغيرات والعوامل المؤثرة في الظاهرة أو المشكلة. \* **\***

**المنهج التاريخي:\*** وهو منهج يهدف إلى دراسة الأحداث والظواهر التاريخية وتحليلها

**المنهج التحليلي:\*** وهو منهج يهدف إلى تحليل البيانات والمعلومات بهدف الوصول إلى نتائج وتوصيات. \* **\***

**المنهج المقارن:\*** وهو منهج يهدف إلى مقارنة ظاهرة أو مشكلة في أكثر من مجتمع أو بيئة. **\***

**المراجع\*** \* \*\*البحث العلمي: أسسه ومناهجه\*\*، د. محمد عبد الحميد زيدان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2018. \* \*\*مناهج البحث العلمي\*\*، د. محمد عبد الرحمن الطريري، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2019. \* \*\*البحث العلمي: منهجه وإجراءاته\*\*، د. محمد فريد خميس، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2020.

**الخاتمة**

في ختام هذا البحث يمكن القول ان هذا المنهج العلمي هو مجموعة من الخطوات المتسلسلة

و المنهجية التي يتبعها الباحث العلمي لجمع البيانات و تحليلها و تفسيرها بهدف الوصول الى نتائج دقيقة و موضوعية

**المراجع**

* د.محمد احمد إسماعيل .البحث العلمي .دار الفكر العربي.2015
* د.عبد الله علي عبد الجبار.مناهج البحث العلمي .دار الثقافة . عمان . الأردن . 2020
* د.احمد عبد الحليم عطية . البحث العلمي . دار الفكرالعربي . مصر.2018
* طارق عبد الحميد.مجلة العلوم الإنسانية . جامعة سعودرياض. 2021
* محمد بن عبد الله الغامدي . مجلة التعليم العالي . ام القرى . مكة لمكرمة .2020
* د.محمد عبد الحميد زيدان . البحث العلمي . دار المسيرة للنشر و التوزيع . عمان . الأردن .2018
* د.محمد عبد الرحمان الطريري. دار المسيرة للنشر و التوزيع عمان . الأردن .2019